خـــــارج الحـــــدود

مسؤولية واشنطن

■ حازم مبيضين

ألقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالكرة في ملعب إدارة الرئيس أوباما، حين كشف أنه كان مستعدا لتجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، لولا تراجع واشنطن عن هذا المطلب، عقب اقتراحه بدء محادثات متواصلة ومباشرة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حتى التوصل لاتفاق سلام، وهو لا يتوقف عند ذلك فيحمل الإدارة الأميركية المسؤولية حين يؤكد أن حكومته كانت مستعدة لتجميد الاستيطان وهي لم ترفض ذلك، لكن الأميركيين في النهاية قرروا أن لا يسلكوا ذلك السبيل، ونحن مجبرون على تصديق ذلك ما دامت واشنطن تلتزم الصمت ولم تصدر تكذيباً أو نفياً لما أعلنه نتنياهو.

الحمل الوديع نتنياهو، المحب للسلام والمستعد للتضحية لبلوغه، يحاول استغباء العالم بالقول إن الفلسطينيين هم المسؤولون عن الجمود وعدم التقدم في المفاوضات المباشرة، وهو إذ يشير إلى أن إسرائيل قدمت الكثير بينما لم يقدم الفلسطينيون شيئاً، يقفز من فوق العديد من الحقائق الواضحة والمؤكدة والتي يعرفها العالم، حول حجم التنازلات الهائل التي قدمها الفلسطينيون، ولم يتوان طالب السلام الاسرائيلي عن تحميل السوريين المسؤولية عن عدم انطلاق المفاوضات، متهماً السوريين بالرغبة في الحصول على كل شيء قبل بدء هذه المفاوضات، وهو لم يوفر تركيا فحملها، مسؤولية تدهور العلاقات بين البلدين، وظل هو الأكثر براءة، وهو يطالبنا بتصديق هذه الفرية.

نتنياهو الذي يعيش بعقلية القلعة يؤكد أن إسرائيل ستواصل بناء الجدار الفاصل بينها وبين مصر، بل وربما تبني جدارا آخر مع الأردن لمنع ما سماه التسلل، وكأن الحدود الأردنية سائبة ومفتوحة للمتسللين، وهو ينفي أي شبهة عن علاقة بلاده بما يجري في لبنان، وكأن الكشف المتكرر عن شبكات التجسس الإسرائيلية لايدخل في باب التدخل الوقح في شؤون ذلك البلد، وهو لا ينسى وهو يطلق كل هذه السلسلة من الأكاذيب – باستثناء ما يخص الموقف الأميركي من الاستيطان – أن يقترح على الرئيس الفلسطيني إجراء محادثات متواصلة حتى التوصل لاتفاق سلام، وعدم التركيز على تجميد الاستيطان، وكأن الاستيطان قضية عابرة وليست أساسية ومركزية ومهمة، إن كان هناك توجه جدي نحو السلام، الذي لن يكون بغير إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران، لتكون دولة الشعب الفلسطيني وليست مستوطنة للمتطرفين الإسرائيليين.

المفاوض الفلسطيني يمتلك كل الحق وهو يرى في عرض نتنياهو أكثر قليلاً من مجرد إعلان فارغ، ونزيد عليه باعتبارنا ذلك العرض البائس محاولة للعودة بالأمور إلى المربع الأول، ووسيلة رخيصة لشراء الوقت اللازم لاستمراره على رأس التركيبة المتطرفة لحكومته، وكان عليه بدلاً من هذا العبث أن يوضح رؤيته للسلام، وموقفه من الالتزام بالانسحاب من الأراضي المحتلة وعلى رأسها القدس الشرقية، ولا نزيد على السياسي الاسرائيلي يوسي بيلين وهو يؤكد أن نتنياهو لا يملك خطة سلام، وأن دعوته لإجراء محادثات دون توقف هي دعوة جوفاء، وأن هوة كبيرة تفصله عن مطالب الفلسطينيين، وبكلمة أوضح تفصله عن السلام.

وبالعودة إلى ما أعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي عن موقف إدارة أوباما من الاستيطان، فان ذلك لايعفيه من المسؤولية عن حالة الجمود الراهنة، مثلما يحمل واشنطن مسؤولية أكبر عن أي تدهور يحتمل أن تشهده الأوضاع الأمنية في المنطقة، مثلما يحمل العواصم العربية مسؤولية مطالبة واشنطن بتحديد موقفها العملي من العملية السلمية، وهو موقف يبدو الآن ضبابياً ومحكوماً إما بالتردد، أو بالانصياع لوجهة نظر تل أبيب حتى لو كانت حولاء، مثلما يحمل القيادة الفلسطينية مسؤولية التشبث بموقفها الرافض للمفاوضات العبثية التي لا تصب إلا في مصلحة حكومة نتنياهو.

ملف المدى

استفتاء جنوب السودان

تقرير مصير وبداية عهد جديد كل الاحتمالات فيه واردة!

■ اعد الملف/ جمال القيسي

لن تغيب شمس غد الأحد إلا ويكون الشعب السوداني قد حسم قراره بالاستمرار في وحدته أو بانفصال جنوبه عن شماله، وذلك عبر عملية استفتاء مصيري يدعمها المجتمع الدولي، ويتخوف من نتائجها العالم العربي.

وبينما يحذر محللون استراتيجيون من خطورة قرار الانفصال على الأمن القومي العربي، يرى آخرون أنه ربما ينهي عقوداً من الحرب الأهلية والمشكلات السياسية، ويصبح فرصة لصناعة شبكة علاقات عربية مع دولة الجنوب التي عبر الرئيس السوداني عمر البشير عن استعداده للتعامل معها وتقديم يد العون لها من اجل ان تقف على قدميها.

إذن السودان على مفترق طرق واستفتاء غداً سيضع كل شيء في نصابه ومهما يكن الذي قيل عن الانفصال المتوقع للجنوب عن الوطن الام فان الخوف من المستقبل امر واقع فتداعيات الانفصال لن تكون حتما سهلة ليس على السودان وحده بل على المحيطين العربي والاقليمي المدى في ملفها اليوم تقدم تغطية شاملة لاخر الاستعدادات لاجراء الاستفتاء التاريخي الذي نال من اهتمام المجتمع الدولي حجما كبيراً فضلاً عن معلومات مختصرة عن الجنوب السوداني وفرص قيام دولة فيه.

الشماليون يرون في انفصال الجنوب خسارة هائلة!

استفتاء الجنوب.. مرحلة مفصلية في تأريخ السودان... أ.ف.ب

■ بدأ الشماليون يدركون ما لم يكن واردا في الحسبان قبل اشهر وهو الانفصال المعلن لجنوب السودان بعد زواج دام ٥٥ عاما بينها ٣٨ عاما من الحروب ، حيث سيقرر الجنوبيون بغالبيتهم المسيحية الذين يمثلون الى افريقيا السوداء مصيرهم غداً الأحد في استفتاء تاريخي تشير كل المعطيات انه سيقود الى انفصالهم عن الشمال المسلم والعربي بجزئه الاكبر.

وفي شوارع عاصمة الجنوب جوبا، ينتظر السكان التصويت بفارغ الصبر. لكن في الخرطوم، يثير الحدث مزيجا من مشاعر الحزن والقلق ، وقال المهندس الشاب عصام صديق ان "الجميع يتحدثون عن الانفصال هذه الايام. نحن في الشمال نعتقد انه اذا انفصل اخواننا في الجنوب فسيكون ذلك اختبارا حقيقيا اثبت ان الوحدة لم تجد" ، وتابع "شخصياً سأكون حزيناً اذا انفصل الجنوبيون" ، اما زميله محجوب الامين فقال "نحن نتكامل منذ ان كنا صغاراً. سيكون رحيلهم خسارة هائلة".

وخلال الحرب الاهلية الثانية بين الشمال والجنوب (١٩٨٣-٢٠٠٥) غادر اربعة ملايين شخص جنوب السودان، لجأ اكثر من نصفهم الى الشمال وخصوصاً الخرطوم التي اصبحت مركزا حقيقيا للتنوع في السودان.

وبعد انتهاء الحرب، عاد مئات الآلاف منهم الى الجنوب -- كثيرون منهم عادوا أخيراً -- في هجرة جعلت الشماليين يدركون ان فصلاً جديدا في تاريخ بلدهم بدأ يكتب ، وقال المحلل السوداني فيصل محمد صالح لفرانس برس "ليس سهلاً ان ترى بلدك ينقسم لكن في الوقت نفسه هناك نوع من القبول" ، مضيفاً انه "قبل ستة او سبعة اشهر كان غالبية الشماليين ترفض فكرة الانفصال لكن في الاشهر الاخيرة بدأ الشماليون يقبلون بخيار الجنوبيين".

واعترف مسؤولون سياسيون في الخرطوم بمن فيهم الرئيس عمر البشير بان فوز خيار الانفصال في الاستفتاء مرجح، لذلك أكد الرئيس البشير في جوبا الاسبوع الماضي انه "سيكون حزيناً" شخصياً إذا اختار الجنوب الانفصال لكنه "سيحتفل معه" ، مؤكدا انه مستعد لمواصلة تقديم الدعم للجنوب حتى في حال اصبح "دولة" ، وقال "على الرغم من انني على المستوى الشخصي ساكون حزينا اذا اختار الجنوب الانفصال لكنني ساكون سعيدا لاننا حققنا السلام للسودان بطرفيه". واضاف "نحن مع خياركم. ان اخترتم الانفصال ساحتفل معكم" واذا كان بعض الشماليين حزينا بسبب الانفصال، فان آخرين يشعرون بالارتياح.

وقال الطيب مصطفى المحرر في صحيفة الانتباهة المثيرة للجدل "هناك اشخاص يقولون انهم حزينون لكنني سعيد. سابكي فرحا عندما ينفصل الجنوب".

واضاف مصطفى القريب من الرئيس البشير ويرأس منتدى السلام والعدالة وهو تجمع لسياسيين ومثقفين عرب مناهضين لجنوب السودان ان "جذور المشكلة هي الفرق بين الهويتين".

ورأى ان الجنوبيين "حاولوا فرض العلمانية" على الشماليين المسلمين على حساب الشريعة والهوية العربية ، وتابع انه يجب حتى تغيير اسم السودان الذي جاء من كلمة اسود، بعد انفصال الجنوب.

وفي شوارع الخرطوم يخشى كثيرون حدوث مواجهات بين الشماليين والجنوبيين اذ ما زالت اضطرابات صيف ٢٠٠٥ في الانهان اثر مقتل زعيم حركة التمرد الجنوبية جون قرنق ، وقال معاوية الطيب البائع الجوال في شوارع احد أحياء الخرطوم الشعبية ان "الجنوبيين يمكنهم التصويت على الانفصال لكننا لا نريد مشاكل".

الأمم المتحدة: كل شيء جاهز للاستفتاء والوضع الأمني مستقر

■ قدر عدد الأشخاص المسجلين على اللوائح الانتخابية للمشاركة في الاستفتاء بشأن استقلال جنوب السودان المقرر غداً الأحد، بأربعة ملايين، حسب ما اعلنت اللجنة المسؤولة عن تنظيم الاستفتاء.

وقال شان ريك نائب رئيس اللجنة خلال مؤتمر صحافي في جوبا عاصمة الجنوب، ان "عدد الاشخاص المسجلين في جنوب السودان وفي ثمان دول في الخارج وولايات شمال السودان هو ٣٩٣٠٩١٦".

ويحق للجنوبيين المقيمين في جنوب السودان وشماله وفي الخارج المشاركة في الاقتراع الذي قد يؤدي الى تقسيم السودان، اكبر دولة افريقية ، وقال المسؤول ان اكثر من ٣،٧٥ ملايين ناخب مدرجون على اللوائح في جنوب السودان بينهم ١١٦ الفا في الشمال و ٦٠ الفا في الخارج.

واكدت اللجنة التي تتلقى مساعدة لوجستية من الامم المتحدة انها قادرة على نقل بطاقات الاقتراع الى كافة مراكز التصويت في الوقت المناسب مع بدء الاقتراع غداً الاحد ، وقال ريك ان "كافة البطاقات ستكون في مكاتب الاقتراع غداً على ابعد تقدير. اننا مستعدون ١٠٠٪ لهذا اليوم العظيم" مطالبا حكومة الخرطوم ان تدفع للجنة المبالغ التي وعدت بها لتسديد رواتب الموظفين وضمان حسن سير الاقتراع.

والاستفتاء في جنوب السودان وارد في اتفاق السلام الشامل الذي وضع حدا لحرب اهلية دامت اكثر من عقدين بين الشمال المسلم والجنوب المسيحي واسفرت عن سقوط مليوني قتيل بين ١٩٨٣ و ٢٠٠٥.

ويتوقع المحللون والسياسيون الجنوبيون والشماليون فوز خيار الانفصال في الاقتراع. ونسبة المشاركة واحترام المعايير الديموقراطية الدولية هما عنصران غير معروفين في هذه العملية. وعلى ٦٠٪ من الناخبين المسجلين على الاقل ان يصوتوا لتكون نتائج الاقتراع صالحة. ويتولى مراقبون اميركيون واوروبيون وافارقة مراقبة الاستفتاء.

من جهة اخرى اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان كل شيء بات جاهزا لتنظيم الاستفتاء على استقلال جنوب السودان ابتداء من الاحد، واصفا الوضع الامني بانه مستقر.

وقال ديفيد غريسلي مسؤول جنوب السودان في بعثة الامم المتحدة في السودان "كل شيء يبدو في مكانه في المناطق التي تضم ٢٦٣٨ مركز اقتراع ستفتح في الثامنة صباحا (٥،٠٠ ت غ)" غداً الاحد ، مضيفا خلال لقاء مع الصحافيين في جوبا، عاصمة جنوب السودان، ان "المشككين الذين كانوا يعتقدون ان جنوب السودان لن يجهز لتنظيم الاستفتاء هذا اليوم كانوا على خطأ".

وقال ان "الوضع الامني مستقر" على الرغم من المعارك القبلية التي اوقعت ١١ قتيلا و٢٥ جريحا في نهاية الاسبوع قبل الماضي في ولاية البحيرات الجنوبية ، مشيرا الى ان "التوتر على طول الحدود بين الشمال والجنوب تراجع خلال الاسابيع الماضية. المعلومات التي قالت ان المعسكرين يعززان مواقعهما العسكرية على الحدود كان مبالغا بها على ما يبدو". وقال ان "مستوى عدم الاستقرار في جنوب السودان هو الادنى منذ التوقيع على اتفاق السلام" في ٢٠٠٥ وان قرابة ١٤٣ الف جنوبي عادوا من شمال السودان الى قراهم منذ نهاية تشرين الاول.

أواصر اجتماعية على محك الاستفتاء وتداعيات إثنية ودينية خطيرة

■ لا يعد الاستفتاء على مصير الجنوب في السودان غداً -وفقا للعديد من المراقبين- استفتاء على مصير الجنوب فحسب، بل هو استفتاء على استمرار أواصر علاقات اجتماعية وروابط إنسانية مختلفة لأسر قد يصبح أفرادها من جنسيتين مختلفتين، وأبناء ستوزع ولاءاتهم بين أم وأب، وجنوب وشمال، والانفصال حينئذ قد لا يحدث تغيرات في الخرائط وحدها، بل سيطبع أثره على القلوب والمشاعر والهوية.

وتتمثل الآثار الاجتماعية للانفصال المتوقع نتيجة الاستفتاء -وفقا للخبراء النفسيين- في تشتت الأسر وظهور هوية جديدة وزيادة التوتر الإثني والديني وتوتر العلاقات الاجتماعية والصداقات وقبول الآخر وظهور منعدمي الجنسية، وسيؤثر بشكل خاص على الزيجات المختلطة التي تكثر في السودان. زيجات مختلطة تنحدر أصول المدرس ألول دانيال ألول من قبيلة الدينكا في منطقة أويل بولاية شمال بحر الغزال، وهو من مواليد الخرطوم وفيها درس وعمل، وتزوج منذ سبع سنوات من وصال بلال عبد العزيز من قبيلة التعايشة إحدى القبائل العربية العريقة في دارفور، وأنجبا ابنهما دينق وابنتيهما توتا وليزا. ولم يواجه ألول -كما يقول- أي رفض من أسرة زوجته التي لم تنظر إلى مسألة الجنوب والشمال آنذاك، وتنعم أسرته الصغيرة التي تجمع -حسب رأيه- ثلاث مناطق جغرافية من السودان، باستقرار نسبي في منطقة أم بدة المتاخمة لأم درمان، لكن حديث الاستفتاء والانفصال ألقى بظلاله على مستقبلها. ويضيف مدرس الرياضيات واللغة العربية الجنوبي للجزيرة نت أنه ينتظر نتيجة الاستفتاء لتقرير مصير العائلة وأين ستعيش، مشيرا إلى أنه سيعود إلى الجنوب في حال الانفصال الذي قد يطيح -حسب رأيه- بكثير من الأسر المختلطة، لكنه استبعد أن تكون أسرته من بين الضحايا نظرا لتماسكها وتفهم زوجته. وأوضح ألول أنه قلق على مصير أبنائه من تبعات ذلك الانفصال، ويتمنى أن تكون هناك جنسية مزدوجة كي لا يحصل أثر اجتماعي خطير على العائلات وخاصة الأبناء ونظم العلاقات بين الناس، في حال حصول الانفصال بين الجنوب والشمال. من جهتها تبدي الزوجة وصال تخوفا من ترك الخرطوم والهجرة إلى الجنوب نظرا للوضع الجديد الذي سيكون مختلفا خاصة بالنسبة للأبناء، ويتطلب تكيفا من جديد، لكنها أبدت استعدادها لمرافقة زوجها أينما ذهب، مستبعدة حصول أي مشاكل بينهما إن حصل انفصال الجنوب.

أما الرشيد أنور عبد المجيد من منطقة دنقلا بأقصى شمال السودان فهو متزوج من نادية جيمس المواطنة الجنوبية من قبيلة منداري في منطقة تالي بولاية الاستوائية الوسطى.

وتعرف الرشيد على نادية من خلال عملهما في منظمات المجتمع المدني، لكنه يقول إن زواجه بها واجه رفض الأسرتين، مبررا ذلك بما أسماه تعقيدات المجتمع السوداني الذي يصفه بأنه "مجتمع متأخر في أفكاره تجاه قبول الآخر".

من جهة أخرى قالت اختصاصية علم النفس ندى حليم إن التأثير النفسي على المواطنين الجنوبيين والشماليين بعد الانفصال سيختلف من شخص لآخر، بحسب ما يسمى في علم النفس "تكوين الاتجاهات النفسية عند الفرد تجاه الآخر" وتصل هذه الاتجاهات النفسية -كما تقول - إلى مستوى ما يسمى الصور النمطية التي تحدد القبول أو الرفض عند الفرد، مشيرة إلى أن هناك كثيرا من الشماليين تكونت عندهم صور نمطية تجعلهم يرفضون الجنوبيين، كما تكونت عند كثير من الجنوبيين صور نمطية تجعلهم يرفضون الشماليين.

وتؤكد أن الأسر -إذا انفصل الشمال عن الجنوب- ستعيش صراعا نفسيا مهما كانت درجة الوعي أو الاتفاق بين الزوجين.

تعهد أميركي بدعم "الدولة الوليدة"!

■ تعهدت الولايات المتحدة بتقديم دعم سياسي واقتصادي للدولة الوليدة في جنوب السودان في حال تصويت الجنوبيين لصالح الانفصال في الاستفتاء الذي سيجرى غدا الاحد وسبقه توقيع هدنة بين جيش جنوب السودان وفصيل جنوبي متمرد.وصرح المسؤول الرفيع في الخارجية الأميركية جوني كارسون بأن الاستفتاء بشأن استقلال جنوب السودان يجب أن يجرى بشكل سلمي ويعكس إرادة الشعب.

وقال كارسون -الذي يشغل منصب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية- في تصريحات للصحفيين بشأن الاستفتاء "نحن نعتقد أنه سيعكس إرادة الشعب، وسيجرى في موعده المحدد بشكل سلمي ومنظم جيدا" ، مؤكدا أنه إذا آلت نتيجة الاستفتاء إلى انفصال الجنوب فإن الدولة الوليدة ستحظى بدعم سياسي واقتصادي من جانب الولايات المتحدة.

الجنوب.. ثلث مساحة البلاد وثروات معدنية وحيوانية وسمكية كبيرة!

■ يشغل جنوب السودان حوالي ٧٠٠ ألف كيلو متر مربع من مساحة السودان الكلية البالغة ٢،٥ مليون كيلومتر مربع تقريبا، أي ما يعادل ٢٨٪ من المساحة الكلية للسودان. ويمتاز الجنوب بأنه غني بالثروات المعدنية والحيوانية والسمكية.

وتمتد حدود الجنوب إلى ما يقارب ٢٠٠٠ كيلو متر مع خمس دول هي: إثيوبيا وكينيا وأوغندا والكونغو وأفريقيا الوسطى ، ووفقا لآخر إحصاء للسكان بالسودان في عام ٢٠٠٨ يشكل سكان الجنوب ما يقرب ٨،٢٦٠،٤٩٠ نسمة أغلبهم يدينون بالمسيحية ، وبعد اتفاق نيفاشا عام ٢٠٠٥ اتخذ الجنوب من مدينة "جوبا" عاصمة له.

وتنتشر لغات عديدة بين سكان جنوب السودان، حيث يستخدم الجنوبيون حوالي ١٢ لغة ولهجة مثل (طوك جينق – طوك ناس – طوك شلو .....) ؛ بينما تعد الإنجليزية هي اللغة الرسمية لجنوب السودان، أما (عربي جوبا) فهي اللغة التي يستخدمها أغلب الجنوبيين وهي لغة عربية تنطق بلكنة أفريقية.

ويضم الجنوب العديد من القبائل الأفريقية والمجموعات العرقية المختلفة مثل قبيلة الدينكا أكبر قبيلة بالجنوب، تليها قبيلة النوير والشلك (قبائل نيلية)؛ الباري والمنداري والتوبوسا والتوركاتا (قبائل نيلية حامية)؛ أما قبائل الزاندي والمادي والبون جو والقريش فهي قبائل سودانية استوائية ، وتتسم كل قبيلة أن لها سلطاناً، ويتم توارث الحكم فيها، كما أن لكل قبيلة منها مهنة يتخصص فيها أبناؤها، وأيضا لكل قبيلة فنونها الشعبية ورقصاتها ولغتها الخاصة.

ويوجد بالجنوب العديد من التشكيلات السياسية والميليشيات العسكرية منها ، الحركة الشعبية لتحرير السودان وتأسست عام ١٩٨٣ عندما تمردت إحدى الكتائب العسكرية المسلحة في جنوب السودان بعد إعلان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري إلغاء اتفاقية أديس أبابا التي أنهت ١٧ عاما من القتال بالجنوب، فأوفد نميري العقيد جون قرنق -الضابط بالجيش السوداني آنذاك- للتفاوض مع الكتيبة المتمردة وإقناعها بالعدول عن التمرد، لكن المفاجأة كانت في تحالف جرنق مع المتمردين وإنشاء الحركة الشعبية لتحرير السودان، كما أعلن جرنق أن حركته لا تطالب بانفصال الجنوب عن باقي البلاد إنما تطالب فقط بإعادة صياغة منهج الحكم وتفكيك قبضة المركز على الأقاليم.

اما حزب الأحرار الجنوبي فيعد الأساس الذي خرجت منه كل الحركات الجنوبية المقاتلة، وهو المحرض الأساسي للأحداث الدامية الكثيرة التي شهدها جنوب السودان ، فيما تعد الأنانيا من الحركات المعروفة في الجنوب وتتكون هذه الفرقة من عدد من أبناء القبائل الاستوائية التي يقدر عددها بـ٤٠ قبيلة أكبرها قبيلة الزاندي واتخذت الأنانيا هذا الاسم لها كدليل على القوة والشدة، حيث إن اسم الأنانيا يطلق على نوع من الحشرات السامة ، ثم يليها حزب سانو وهو ينقسم إلى جناحين أحدهما بقيادة وليم دينق وتميل أفكاره وأهدافه إلى الوحدة. والثاني بقيادة أقري جادين وله ميول انفصالية. وقد قل حجم ونفوذ حزب سانو في الجنوب ولم يعد له وجود واضح في الشارع السوداني الآن.

اما الفصائل المسلحة في جنوب السودان فهي كثيرة ، حيث تشير بعض التقديرات إلى أن هناك ما يقارب ٤٠ فصيلا مسلحا بالجنوب تتفاوت درجات تسليحها ، كما يشار إلى أن جميعها مشكل على أساس ديني وعرقي.